تفسير البغوي

وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ

(وإذ يتحاجون في النار) أي : اذكر يا محمد لقومك إذ يختصمون ، يعني أهل النار في النار ، (فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا) في الدنيا ، (فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار) والتبع يكون واحدا وجمعا في قول أهل البصرة ، وواحده تابع ، وقال أهل الكوفة : هو جمع لا واحد له ، وجمعه أتباع .